

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

هذه والاربعون مذاكرة العلم تتمتع مع البصراء بالمذاكرة والمطارحة فانها في مواطن تفوق المطالعة وتشحن الذهن وتقوي المذاكرة ملتزما الانصاف والملاظفة مبتعدا عن الحيث والشغب - 00:00:00
وكن على حذر فانها تكشف عوار من لا يصدق فان كانت مع قاصر في العلم بارد الذهن فهي داء ومنافرة. واما مذاكرتك مع نفسك في 00:00:21 تقليلك لمسائل العلم فهذا ما -

لا يسوغ ان تنفك عنه. وقد قيل احياء العلم مذاكرته. هذا ايضا من من ابناءه الذي ينبغي لطالب علم ان يقوم به وهو المذاكرة والمذاكرة نوعان مذاكرة مع النفس ومذاكرة مع الغير - 00:00:37

المذاكرة مع النفس تجلس مثلا جلسة وحدك ثم تفرض مسألة من المسائل او تكون مسألة مرت عليه ثم تأخذ في محاولة ترجيح ما قيل في هذه المسألة آآ بعضه على بعض يعني ترجيع بعض الاقوال على بعض في هذه المسألة - 00:00:57
وهذه سهلة على الانسان سهلة على نفسها هي ايضا تساعد على مسألة ايش؟ المناظرة المناظرة السابقة اما المذاكرة مع الغير ما هي ايضا واضحة؟ يختار انسان من اخوانه الطلبة من يكون عونا له على طلب العلم مفيدا له - 00:01:20

فيجلس معه ويتذكر يقرأن مثل ما ما حفظاه كل واحد يقرأ على الآخر قليلا او يتذكرا في مسألة من المسائل بالمراجعة او بالمفاهمة ان قد رد على ذلك فان هذا مما ينمی العلم - 00:01:46
ويزيد لكن ايak والشر والصلة لان هذا لا يفيد انت الان تحتاج في مقام ايش الاقناع او في مقام التأديب في مقام الاقناع واعلم انه لن 00:02:05 يقتنع كلما اشتد غضبك عليه -

بل ربما اذا اشتد غضبك عليه اشتد غضبه عليك ثم ضاع الحق بينكمما لكن بالهدوء نعم لو علمت منه الاعناد مثل ان تكون انت اعلم منه وتفهم من العلم ما لا يفهم - 00:02:29

ولكن عرفت ان هذا الرجل يريد العلن فحيث لك ان تشتد عليه وان تقول لن افهمك لقول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فان 00:02:48 جاؤوك ايش؟ فاحكم بينهم او اعرض عنهم -

نعم الامر الثاني والاربعون. ولهذا قال المؤلف فان كانت مع قاصد في العلم بارد الذهن فهي داء ومنافرة نعم يا سليم بعض الناس لكن 00:03:09 ايش اي نعم ما في شك -

بعض الناس اكثر علما من الاخر. لكن الثاني افهم منه في معرفة النصوص والثالث اعقل منهم ايضا بمعرفة مصادر الشريعة ومواردها 00:03:32 لانك قد يفهم الانسان النص فهما كاما لكن ليس عنده ذاك العقل الذي يجمع بين ادلة -
الشريعة وبين مقاصدها واسرارها فتجده يأخذ بظاهر اللفظ ولو كان بعيدا عن مقاصد الشرع وهذا خلل عظيم اه ارأيت قول ابن حزم 00:03:53 بالشاة الثانية لا تجزئ وفي الشرق الجزء الجذع -

بعيد عن عن مقاصد الشريعة سعيدة جدا اذا كانت اذا كانت الجندة تجزئ فالثانية من باب اولى ولا شرك او يقول بعض الظاهريه اذا استأندن الرجل ابنته البكر في ان يزوجها رجلا. فقالت يا ابتي - 00:04:17

لا اريد الا هذا الرجل وامثاله وانا موافق يقول هذا ليس باثم لا يزوجني والمرأة الثانية البنت الثانية لما شاورها سكتت ما قال شيء 00:04:39 هذه تزود وذيك ما تزوج مع انها قالت صرحت بالرضا -
والثانية سكوتها دليل الرضا وليس هو الرضا فالملهم انه لابد من عقل لابد من العطاء قد يكون بعض الناس اكثر علما لكنه لا يفهم وقد

00:05:07 حدثكم مرة عن حمار الفروع -

تذكرون المرفوع رجل حفظ حفظ كتاب الفضول لابن مفلح ثلاث مجلدات حفظه لكنه لا يفهم منه ولا معنى واحد فكان اصحابه يخرجون به يجعلونه كمكتبة عندهم اذا اشكل عليهم شيء قالوا ماذا قال صاحب الفروع - 00:05:25

في الفصل الفلاني او الباب الفلاني ثم يهز عليهم الفصل معناه ابدا هذا ما عنده فهم فلا بد من فهم نعم الامر الثاني والاربعون طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنّة وعلومها. فهما له كالجناحين للطائر فاحذر ان - 00:05:53

مهيض الجناح هذا ايضا من ادب طالب العلم وبقي شيء اخر. اه طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة فهما فالجناحان كالجناحين
للطائر والطائر لا يطير الا بجناحين. اذا انكسر احدهما لم يطق - 00:06:18

اعتناء كاملاً لكن لو سأله عن آية من كتاب الله - 00:06:44
اذا لا تراعي السنة وتغفل عن القرآن وتفعل عن السنة كثير من طلبة العلم يعترض بالسنة وشروحها ورجالها ومصطلحاتها

ما قدم رجله ولا عرف شيئاً هذا غلط بل لا بد ان يكون الكتاب والسنة كلاهما جناحان لك والجناح الاصل هو القرآن كذلك ايضاً شيء ثالث لكنه داخل في قول المؤلف وعلومها - 00:07:05

كلام العلماء ايضا لا تهمل كلام العلماء لا تغفل عنه لأن العلماء اشد منكرهم رسوخا في العلم وعندهم من قواعد الشريعة وضوابط الشريعة واصرارها ما ليس عنده فلا تفهم. ولهذا كان العلماء الاجلاء المحققون - 00:07:26

قال قولنا لا اعلم به قائلًا قال انا اقول به ان كان قد قيل به - 00:07:47

قول اكثـر العلماء الا بـعد التـميـص والـتحقـق - [00:08:07](#)

لأنه من المستبعد أن يكون الأقل هم أهل العلم يعني بمعنى إذا رأيت مسألة من المسائل اختلف فيها العلماء وأكثرهم يقول بـ00:08:25
والآخرون يقولون بـكذا وترجح عندك قول الأقل لا تأخذ بمباشرة على طول -

فکر ما ادلة الآخرين لأن الاكثر الغالب يكون معه الحق ففكروا ثم اذا تبين لك ان الحق مع الاقل فاتبع الحق لكن كونك تأخذ على طول بما ترجح عندك والجمهور على خلافه هذا لا ينبغي ابدا - 00:08:47

الشافی ولعله لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

انتظر تمهل فهذان امران انبه عليهما لاهميتم - 00:09:35

السنة اصلا ما يمكن تعارضه بين الكتاب والسنة يا اخي حتى نقول يقدم - 00:09:58

اولا هذا الحديث فيه نظر في صحة النظر والشيعه الثاني مستحيل ان تجد سنة صحيحة مخالفة لایة صريحة ابدا. هذا مستحيل اهل البحرين وقل ان ابصرت عيناك ذا القب - 00:10:25

الله عز وجل ليس لك من الامر - 00:10:50

هل المراد الامر الشرعي او الامر الكوئي او كلاهما نعم كلاهما حتى الامر الشرعي انما يقول النبي صلى الله عليه وسلم بوحى من الله او اقرار من الله والا ليس له من الامر شيء. ولهذا لما حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن البصل والثوم قال الصحابة حرمت حرمت

00:11:16

قال ليس بي ان تحريم ما احل الله لي او ليس لي تحريم ما احل الله لي ان دل هذا على انه عليه الصلاة والسلام ليس له من الامر

الكوني ولم يقبل الامر الشرعي شيء وانما يفعله وانما يفعل ما يفعله - [00:11:42](#)

بامر الله عز وجل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. دعاءنا على الكفار في هل لم ينصح بهذا الدعاء؟ اللعن اللعن
نعم ما تلعن كفار معينين اي نعم - [00:12:00](#)

اما عموما اذا الكفار لا بأس نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ بكر
بن عبدالله ابو زيد في كتابه حلية طالب العلم. الامر الثالث والاربعون استكمال ادوات كل فن - [00:12:25](#)

لن تكون طالب علم متقدنا متفننا حتى يلتج الجمل في سم الخياط ما لم تستكمل ادوات ذلك الفن ففي الفقه بين الفقه واصوله وفي
ال الحديث بين علمي الرواية والدرایة وهكذا والا فلا تتعنف. قال الله تعالى - [00:12:50](#)

قال الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. فيستفاد منها ان الطالب لا يترك علما حتى يتقنها نعم الاستكمال استكمال ادوات كل فن.
يريد ما يريد بذلك انك اذا اردت ان تكون طالب علم في فن معين - [00:13:10](#)

وهو ما يعرف عندهنا بالشخص فلا بد ان تكون مستعملا ادوات ذلك الفرد يعني عندك المام به فمثلا في الفقه اذا كنت تريد ان تكون
عالما بالفقه فلا بد ان تقرأ الفقه وايش؟ واصول الفقه - [00:13:33](#)

لتكون متبحرا متخصصا فيه والا فيمكن ان ان تعرف الفقه بدون علم الاصول ولكن لا يمكن ان تعرف الفقه مع مع العلم يعني لا يمكن
ان تعرف اصول الفقه وتكون فقيها بدون علم الفقه - [00:13:56](#)

اي انه يمكن ان يستغنى الفقيه عن اصول الفقه ولا يمكن ان يستغنى الاصولي عن ان الفقه اذا كان يريد الفقه - [00:14:17](#)